

دروس في أصول فقه الإمامية

[140] دون ا [إن كنتم صادقين) * . * (أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون ا [إن كنتم صادقين) * . * (وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون ا [إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين) * . 3 - انه محفوظ من قبل ا [تعالى من أن يتطرق إليه الزيف: أي انه لا تناله يد التحريف والتغيير في لفظه ونظمه. * (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) * . * (وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) * . وقد أثبت الواقع فشل كل محاولات النيل من واقع القرآن سواء في لفظه أو نظم. 4 - هدايته للناس: * (أن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) * . (إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما ، وهما : كتاب ا [، وأهل بيتي عترتي ، إني سألت ربي ذلك لهما ، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم) (1). 5 - صدق إخباره بالمغيبات: كالذي جاء في إخباره بما يصيب الوليد بن المغيرة عندما قال عن القرآن

(1) - المشرع الروي ص 12. (*)